

لا يدخل الاعليها ناص سادسها وان شئني مجلس وعظه  
 اصحى الطفا من من اليم سري عيلا لياض ويكاد الوهم يولي  
 من كل معني لطيفا جتني بها وكل فاطمة في الكون نظري  
 فقام اليه شخصي وتصد الهيب وقال يا مولانا اولك ومن ناطقة  
 في الكون نظري فان كان الناطقة حار فقال الشيخ اقول له اسكن  
 يا حارسا كعبا وقال ايض في بعض مجالس وعظه معلق  
 انه ريت في الخير الاوله مقابل من اهل الشراعت الله اوم وابليس  
 والحليل ونمرود وموسى وفرعون ومحمد سبي الله عليه وسلم وبلد  
 واباجمل وهكذا ابدل فقام اليه سائل فقال بالله انت من يجاريل  
 فقال لا هو وهذه كلمة بغدادية منها ان الذي يجاريل  
 ليس بشي وساله انسان عن حسين الحاج فقال ما بينك عن  
 الخلاج الاطابك وقال له انسان تركت الدنيا وجه الرياسة  
 ما يخرج من قلبي فقال المكاتب عبد باقي عليه درهم ومن لطيفا  
 اجوبته ان انسانا ساله كيف نسيت قتل الحسين ابي يزيد والحسين  
 كبريا ويزيد بدمشق فانشد  
 سهرم اصبا وراميه يذي سلم من بالوقى لقد بعرت سر ماكا  
 فبحان

فبحان من اعطاه سر عة الجواب مع اصابت القواب ونغريب  
 ما هكي عند انه حسبي الكرايس التي كتبه في مدة عمره وكان ما يخفى  
 كل يوم سبعة كرايس وهذا العجايب التي لا يقبلها العقل جمت  
 برانية الاقلام التي كتبت بها العلم والمحدث فحصل منها شي كثير  
 فادمي ان يغلي الماء بعد موته ويخفق بها فنقل حكمت وفاتت  
**الباب الثالث في بسط الكلام في نبذة سيرة من اخبار**  
**الملوك السالفة بمصر وكان لبعضهم من الاعمال العجيبة**  
 اقول ذكر صاحب كتاب البستان في جامع لتاريخ الزمان  
 انه كان للترك ملوك يقال لهم الخاقانية وللديلم ملوك يقال  
 لهم القياصرة وللاطال ملوك يقال لهم الكاسره وللروم ملوك  
 الكامانية وللفارس ملوك يقال لهم الاكاسره وللعرب ملوك  
 يقال لهم القياصرة وللاطال ملوك يقال لهم النهارده وللعرب  
 ملوك يقال لهم الباطنة وللقبط ملوك يقال لهم القراغمة  
 باروا جميعا وافنضوا سريفا فسيبوا اخبارهم ودرست اثارهم  
 فلم يبق لهم حديث يروي ولا تاريخ يتلى قال سلك من طبقات  
 الانام اهل مصر كانوا اهل ملك عظيم في الدهور الخالية والازمان